

دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية *The startups role in economic development*

بن عياد جلييلة*

جامعة امحمد بوقرة بومرداس الجزائر
d.benayad@univ-boumerdes.dz

تاريخ إرسال المقال: 2021-07-15 تاريخ قبول المقال: 2021-10-16 تاريخ نشر المقال: 2022-01-20

الملخص:

المؤسسة الناشئة هي مؤسسة حديثة النشأة تقوم على الابتكار أمامها احتمالات كثيرة للنمو والازدهار بسرعة، فمضى تحقق ذلك كانت منبعا للحلول الذكية المبتكرة التي تعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني. لذلك هناك توجه عام لاعتماد المؤسسة الناشئة مهما كان مجالها في التنمية الشاملة، ذلك أن لها دور فعال في التخفيف من الأزمة الاقتصادية وتعد رهانا كبيرا لتنوع الاقتصاد الوطني، ولكن لنجاح المؤسسة الناشئة لا بد من شروط وآليات دعم حتى تتحقق الغاية المطلوبة منها وهي تنمية الاقتصاد الوطني بعيدا عن قطاع المحروقات. لذلك سنقوم من خلال هذه الورقة البحثية بتحديد مفهوم المؤسسة الناشئة مع تحديد الآليات التي تساهم في دعم المؤسسة الناشئة من أجل الاستثمار وتنوع الاقتصاد.

الكلمات المفتاحية: الابتكار، حاضنات الاعمال، التنمية المستدامة، الاقتصاد، الاستثمار، الانتاج .

Abstract:

The startup is a newly established institution based on innovation that has many possibilities for rapid growth and prosperity. When this is achieved, it was the source of innovative smart solutions that benefit the national economy

Therefore, there is a general tendency to adopt the startup, regardless of its scope of comprehensive development, because it has an effective role in alleviating the economic crisis and is considered two major bets to diversity the national economy, but for the success of the startup there must be conditions and support mechanisms in order to achieve the desired goal of which is to develop the national economy far on the hydrocarbon sector.

Accordingly, through this research paper, we will define the concept of the startup and identify the mechanisms that contribute to supporting the successful institution for investment and diversification of the economy.

Key words: Innovation, Business Incubators, Sustainable development, Economy ,Investment, Production.

*المؤلف المرسل

المقدمة:

كانت تعتبر فكرة أن يكون للفرد عمل تجاري أو شركة أمرا مستحيلا وأنه ممكن فقط للأشخاص المرموقين في المجتمع والذين لديهم رأس مال كبير، لكن بفضل التكنولوجيا والثورة التي أحدثتها الانترنت في الطريقة التي نتواصل فيها، والأسلوب الذي ننظم به حياتنا اليومية وكذا أساليبنا وعاداتنا الاستهلاكية وحتى الطريقة التي نقيم بها أعمالنا التجارية أصبح أمر بسيط جدا لإنشاء مؤسسة ناشئة .

فأمام التحولات الكبيرة التي عرفها العالم ظهر اقتصاد جديد يعتمد على تقنية الاتصالات والمعلومات ويستخدم الابتكار والرقمنة لإنتاج السلع والخدمات ذات القيمة المضافة المرتفعة، وهو ما أدى إلى ظهور المؤسسات الناشئة، فالتطور التكنولوجي الذي عرفه العالم أدى إلى بروز رغبة في سباق مع الزمن لإقامة مشروع تجاري خاص ومريح مع الاستقلالية المالية للفرد، فبفضل التقنيات الجديدة أصبح بإمكان أي شخص تحويل أحلامه إلى حقيقة بإقامة شركة ناشئة إلا أن هذا يقابله تحديات كبيرة لرائد الأعمال، فعليه إيجاد فكرة رائدة وابتكار إضافة إلى خطة عمل وفريق عمل ودعم.

ففي ظل هذه الظروف ركزت المؤسسات الناشئة جهودها لاقتناص فرص البيئة المحيطة بها وتطويرها لهدف خلق وعرض منتجات جديدة ذات جودة عالية بفضل معارفها وخبراتها الإنتاجية، وأدركت بذلك أن تحقيق الميزة التنافسية يكون بامتلاكها قواعد علمية وتكنولوجية تمكنها من وضع الحلول للمشكلات التي تواجهها دون الحاجة المستمرة للجهات الخارجية وتقليل الاعتماد على التكنولوجيا المستوردة، وهذا ما جعل من المؤسسة الناشئة الحل الذي يعول عليه للنهوض بالاقتصاد الوطني، لذلك نطرح الإشكالية التالية: **كيف تساهم المؤسسة الناشئة في تنمية الاقتصاد الوطني؟**

أهداف الدراسة: نهدف من خلال هذه الدراسة إلى معرفة تأثير المؤسسات الناشئة في تنمية الاقتصاد الوطني وذلك من خلال:

_ الوقوف على مدى إسهام المؤسسة الناشئة في عملية التنمية الاقتصادية في الجزائر والحد من البطالة وخلق ثروة جديدة.

_ الوقوف على مدى إسهام المؤسسات الناشئة في عملية التنمية المستدامة.

منهجية الدراسة: نظرا لطبيعة موضوع الدراسة والذي يهتم بكيفية تأثير المؤسسات الناشئة على تنمية الاقتصاد الوطني تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، فمن خلال المنهج الوصفي سنقوم بتعريف المؤسسة الناشئة وتحديد شروط نجاحها، أما المنهج التحليلي سنقوم من خلاله بتحليل بعض النصوص القانونية ذات الصلة بالمؤسسات الناشئة لتبيان أهمية الإطار القانوني لنجاح المؤسسة الناشئة.

المبحث الأول: مفهوم المؤسسة الناشئة

إن المؤسسة الناشئة هي طموح الكثير من الشباب الذي يفضل العمل مستقلا بدلا من أن يشغل منصب عمل في مؤسسة ما، فهي مؤسسة صغيرة الحجم، تتميز بكونها سهلة الإنشاء ولا تتطلب تمويلا ضخما ويمكن للشباب أن يتوصل لإنشاء هذا النوع من المؤسسات، فالشباب المتخرج من الجامعة والحاصل على الشهادة يمكن له تطوير مشاريعه وأفكاره وإنشاء مؤسسة ناشئة وذلك من خلال دراسة متطلبات السوق من خلال المشروع الذي يؤسس لإنشائه حتى يعرف مدى إمكانية تجسيده ونجاحه. حظي موضوع المؤسسات الناشئة Startups باهتمام كبير خلال السنوات الأخيرة سواء من طرف السلطات الرسمية أو من طرف فئة الشباب وهذا لارتكازه على الأفكار المستحدثة والابتكار، ذلك أن المؤسسة الناشئة تعتبر من الأدوات الحديثة التي يعول عليها لترقية الاقتصاد الوطني.

المطلب الأول: تعريف المؤسسة الناشئة

إن أي مؤسسة ناجحة اليوم انطلقت من فكرة مشروع وتجسدت بما لها من إمكانيات وموارد وتبنت استراتيجيات وسياسات وخطط بما يتناسب مع رؤيتها ورسالتها وأهدافها، ولعل أهم مرحلة من دورة حياة المؤسسات هي بدايتها في شكل مؤسسة ناشئة و نظرا لأهميتها اقتصاديا سنورد مجموعة تعاريف :

حسب **Eric Ries** أحد المنظرين لهذا المفهوم في كتابه **The lean Startup** المؤسسة الناشئة هي كيان بشري صممت لخلق منتج جديد أو خدمة جديدة في ظل حالة عدم تأكد شديدة¹.

تعرف المؤسسة الناشئة على أنها مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، وبغض النظر عن حجم الشركة أو قطاع أو مجال نشاطها كما أنها تتميز بارتفاع عدم التأكيد ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنيها الأرباح الضخمة في حال نجاحها².

وعليه فالمؤسسة الناشئة هي مجموع الموارد البشرية والمالية والمادية التي ترصد لاجل ترقية فكرة ابداعية قد تكون جديدة أو موجودة في أسواق خارج نطاقها الذي تستهدفه، عادة ما يكون تمويلها من متعاملين اقتصاديين كالبنوك والمؤسسات الرائدة و الهيئات الحكومية الداعمة³.

¹ - Eric Ries , The learn Startup (1 ed) , The Crown publishing, New York, 2011, p 37.

² - شريفة بوالشعور، دور حاضرات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups " دراسة حالة الجزائر" مجلة البشائر الاقتصادي، المجلد 4، العدد 2، 2018، ص420.

³ - هشام بروال وجهاد خلوط، التعليم المقاولاتي وحتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، المجلد 20، العدد 3، 2017، ص21.

وعليه من خلال التعاريف السابقة يمكن استخلاص مميزات المؤسسة الناشئة

وهي:

- شركات حديثة العهد: الشركة الناشئة هي مؤسسة حديثة العهد يتم تأسيسها بواسطة رائد أعمال أو مجموعة، بهدف تطوير منتج أو خدمة مميزة لإطلاقها في السوق.
 - شركات شابة يافعة، ذلك أن رائد الأعمال مؤسس لمشروع يدر المال عن طريق الخوض بالمخاطرة والابتكار، وقد يكون الابتكار تكنولوجي، ولكنه لا يقتصر على ذلك، ويرضى رائد الأعمال بتحمل المخاطر ويسعى لإدارتها بشكل فعال وعقلاني لتعظيم فرص النجاح والعوائد، لذلك فإن الشركة الناشئة أمامها خياران إما التطور والتحول إلى شركات ناجحة، أو إغلاق أبوابها والخسارة.
 - شركات أمامها فرصة للنمو التدريجي والمتزايد: من إحدى السمات التي تحدد معنى الشركة الناشئة هي إمكانية نموها السريع وتوليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل، فهي شركة تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج والمبيعات من دون زيادة التكاليف، كنتيجة على ذلك، ينمو هامش الأرباح لديها بشكل يبعث على الدهشة، وهذا يعني أن الشركة الناشئة لا تقتصر بالضرورة على أرباح أقل لأنها صغيرة، بل على العكس توليد أرباح كبيرة جدا، فالشركة الناشئة مصممة لتنمو بسرعة حالما تعثر على نموذج عملها التجاري الأنسب.
 - شركات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها: الشركة الناشئة تقوم على فكرة إبداعية تساعد على النمو السريع في السوق وزيادة الأرباح هوكل ما تحتاج إليه لإقامة شركة ناشئة والدخول إلى السوق من أوسع أبوابه، تتميز الشركات الناشئة بأنها تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة، وإشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية، إذ يعتمد مؤسسو الشركات الناشئة على التكنولوجيا للنمو والتقدم، والعثور على التمويل من خلال المنصات على الانترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال.
 - شركات تتطلب تكاليف منخفضة: يشمل معنى الشركة الناشئة على أنها شركة تتطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها، وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض الشيء.
- فالمؤسسة الناشئة هي مؤسسة بشرية مصممة لإنشاء منتجات وخدمات جديدة في البحث عن نموذج تجاري قابل للتكرار وقابل للتوسع في مخاطر، لذلك فهي محرك للتنمية الاقتصادية المحلية وسبيل فعال لخلق فرص العمل.
- فلوصف الشركة بأنها ناشئة يجب أن :

➤ أن تكون جديدة: بمعنى أنها شركة لم تكن موجودة من قبل خلال فترة زمنية محددة، فالجدة مميّز رئيسي وهي تعني إنشاء مؤسسة جديدة تماما لم تكن موجودة سابقا.

➤ أن تكون نشطة: فينبغي للشركة الناشئة أن تنخرط في تجارة السلع أو الخدمات مما يجعل تأثيرها على الاقتصاد فعالا وإيجابيا.

➤ أن تكون مستقلة: والمقصود بذلك أن الشركة الناشئة يجب أن لا تكون تابعة أو فرع لشركة موجودة وأساس ذلك هو أن الشركة الناشئة تبدأ من الصفر وتعتمد على نفسها في التأسيس وليس على شركات أخرى.

فهي تعتمد على توليد الأفكار التكنولوجية الإبداعية الجديدة وتحولها إلى منتجات وخدمات تجارية جديدة وقابلة للاستمرار لتحقيق مكاسب اقتصادية واجتماعية. تعتبر المؤسسات الناشئة مشاريع فنية ذات إمكانيات نمو عالية لذلك هي تختلف عن المؤسسات التقليدية بسبب طبيعتها الإبداعية إضافة إلى كونها نتيجة للجمع بين النسيج الاقتصادي وروح الصرامة وثقافة المخاطرة⁴.

المطلب الثاني: شروط قيام المؤسسة الناشئة

إن العالم يعرف سرعة كبيرة في التقدم التكنولوجي والابتكار والاختراع، فالاقتصاد يتأثر كثيرا بالابتكار، ذلك أنه يحقق قيمة اقتصادية كبيرة وضمان فرص عمل ونمو، ومع حلول اقتصاد المعرفة كمصدر للثروة محل اقتصاد رأس المال فإن الابتكار أصبح ضرورة حتمية لرفع القدرة التناسبية للمؤسسة وللإقتصاد القومي ككل، إضافة إلى عوامل أخرى مهمة تساعد في نجاح المؤسسة الناشئة نذكرها كما يلي:

أولا: الابتكار

إن الابتكار هو ترجمة لكلمة Innovation والذي قد يترجمه البعض بالتجديد كما في ترجمة كتاب "بيتر دراكر" Innovation and Entrepreneurship الذي ترجم إلى "التجديد والمقاولة" مع التأكيد على أن التجديد قد يعني المنتج الحالي في حين أن "دراكر" في كتابه استخدم "Innovation" أي الابتكار بمعناه الواسع "الجزري والتدريجي" أكثر مما يعني التجديد، وعادة ما يختلط مفهوم الابتكار مع مفاهيم أخرى مثل الريادة، الاختراع، الإبداع، التحسين⁵.

إن بيئة الأعمال الحالية أصبحت تتميز بالمنافسة القوية مما جعلها تتبنى استراتيجيات قائمة على الابتكار، ذلك أن الابتكار هو قدرة الشركة على التوصل إلى ما هو جديد يضيف

4 - علاء الدين بوضيف ومحمد زبير، دور حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 4، العدد1، 2020، ص377.

5 - نجم عبود نجم، ادرة الابتكار، دار وائل للنشر، عمان، 2007، ص 17.

قيمة أكبر وأسرع من المنافسين في السوق مما يعني أن الابتكار لم يتوقف عند عتبة الفكرة الجديدة بل ذهب إلى تحقيق أهداف الشركة في السوق.

حسب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فقد عرفت الابتكار بأنه يتجاوز كثيرا حدود البحوث المخبرية، بحيث تمتد عبر حدود القطاعات والمؤسسات، ليصل إلى المستخدمين، الموردين والمستهلكين في الحكومات، الشركات والمنظمات غير الحكومية.

إن الابتكار هو كل فكرة جديدة أو ممارسة جديدة أو تعبير جديد بالنسبة للفرد يتبناها وبالتالي فإن التركيز ليس على درجة اختلاف الفكرة عن الأفكار الأخرى، بل التركيز على درجة تبنيها⁶.

وعليه من خلال التعاريف السابقة فإن الابتكار يتصف بعدة خصائص هي:

- الابتكار يعني التمايز: أي الإتيان بما هو مختلف عن المنافسين حيث ينشئ شريحة سوقية من خلال الاستجابة لحاجاتها عن طريق الابتكار.
- الابتكار يمثل الجديد: أي الإتيان بالجديد كليا أو جزئيا، وهو بذلك يمثل مصدرا من أجل المحافظة على حصة المؤسسة السوقية وتطورها.
- الابتكار هو القدرة على اكتشاف الفرص: وهو نمط من أنماط الابتكار الذي يستند على قراءة جديدة للحاجات والتوقعات ورؤية خلاقة لاكتشاف قدرة المنتج الجديد في خلق طلب فعال ولاكتشاف السوق الجديد الذي هو غير معروف.
- الابتكار أن تكون المتحرك الأول في السوق: وفي هذا تمييز لصاحب الابتكار أن يكون الأول في التوصل إلى الفكرة والمنتج والسوق قبل الآخرين، وحتى في حالة التحسين يكون الأول لما ادخل على المنتج من تعديلات وهذه ميزة المؤسسات المبتكرة أي أن صاحب الابتكار أسرع من منافسه في التوصل إلى الفكرة وإدخال ما هو جديد⁷.

وعليه فإن العناصر الأساسية التي يعتمد عليها في الابتكار هي:

- المؤسسة.
- رأس المال البشري والبحوث.
- البنية التحتية.

⁶ - محمد الصيرفي، الإدارة الرائدة، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص 12.
⁷ - صباح ترغيني، دور التعلم التنظيمي في دعم الابتكار في المؤسسة الاقتصادية " دراسة حالة مؤسسة كوندور برج بوعربريج، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر 2017-2018، ص 5-6.

➤ تطور السوق.

➤ تطور الأعمال.

فالمؤسسات اليوم تتسارع لتحسين المنتجات أو إدخال منتجات جديدة، وهذا راجع للتطور الحاصل في رؤية المؤسسة إلى الابتكار والاختراع بأنه الآلية الوحيدة التي تسمح للمؤسسة بالنمو والتطور والبقاء في السوق.

إن المؤسسة الناشئة التي لا تملك القدرة على الابتكار ستواجه في عملها - بالتأكيد- تحديات كبيرة وصعبة وذلك لان منافسيها يقومون بالابتكار والتحسين المستمر لمنتجاتهم وخدماتهم وعملياتهم، لهذا فإن الابتكار يعد من أولويات المؤسسات الناشئة في جميع المجالات بدون استثناء لأجل البقاء في السوق، وعليه من أهداف الابتكار:

➤ التحسين من جودة المنتجات.

➤ تقليل الفترة بين تقديم منتج جديد وآخر مما يسهم في تميز المؤسسة من حيث التنافس بالوقت.

➤ يساعد على خلق وتعزيز صورة ذهنية طيبة عن المؤسسة لدى عملائها.

➤ تقديم المؤسسة لابتكار لم يسبق إليه أحد يسمح لها باحتكار جزئي ومؤقت للسوق.

لذا على المؤسسة الناشئة في بداية نشاطها أن تعتمد على دخول السوق بفكرة ابتكارية تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا، وقد تكون في المنتج أو العمليات التسويقية أو في نظام التوزيع والاتصال التسويقي أو في الهيكل التنظيمي أو توليفة بين العناصر المذكورة⁸.

ثانيا: البيئة القانونية

تعد التشريعات والقوانين، أحد المصادر الرئيسية التي نهيء البيئة المستديمة لنجاح المؤسسات، وتتميز معظم التدابير التشريعية المحفزة لأنشطة المؤسسة والاقتصاد المعرفي في العالم المتقدم، حيث إنها لا تتخذ شكل قوانين تقليدية وإنما تتخذ شكل أدوات تشريعية أكبر بساطة وأكثر مرونة من القوانين التقليدية.

لأجل منح المؤسسات الحديثة علامة " مؤسسة ناشئة" تتولى اللجنة الوطنية هاته المهمة وهذا حسب ما نصت عليه المادة 2 من المرسوم التنفيذي 20/254⁹

⁸ - هشام بروال وجهاد خلوط، نفس المرجع، ص 22.

⁹ - المرسوم التنفيذي 254/20 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة" و" مشروع مبتكر" و" حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، ج ر عدد 55.

المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة" و" مشروع مبتكر" و" حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، ولأجل ذلك يجب ان تحترم المؤسسة الناشئة المعايير الآتية وفق المادة 11 من المرسوم التنفيذي السالف الذكر:

_ يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني (8) سنوات.

_ يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة.

_ يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية.

_ أن يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50٪ على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة " مؤسسة ناشئة".

_ يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية.

_ يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.

هذا وتمنح علامة " مؤسسة ناشئة" للمؤسسة لمدة أربع (4) سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة (1) حسب الأشكال نفسها حسب المادة 14 من المرسوم التنفيذي 254/20.

ثالثا: التمويل

المؤسسة الناشئة هي مجموع الموارد البشرية والمالية والمادية التي ترصد لأجل ترقية فكرة إبداعية قد تكون جديدة أو موجودة في أسواق خارج نطاقها الذي تستهدفه، عادة ما يكون تمويلها من متعاملين اقتصاديين كالبنوك والمؤسسات الرائدة والهيئات الحكومية الداعمة¹⁰.

اعتبر موضوع تمويل المؤسسات الناشئة أهم المشاكل التي تعترضها، لذا كان لا بد من ابتكار أدوات تمويلية متعددة ومتنوعة حتى تتماشى مع التطور والتنوع الذي شهدته الحاجات التمويلية، ولعل من نتائج التطور المستمر للوسائل التمويلية ظهور أنماط جديدة تختلف عن الأنماط التمويلية التقليدية.

¹⁰ - هشام بروال وجهاد خلوط، نفس المرجع، ص 21.

1 **صندوق تمويل المؤسسات الناشئة:** إن صندوق تمويل المؤسسات الناشئة

الذي تم إنشاؤه في الجزائر يعتمد على آلية تمويل قائمة على الاستثمار في رؤوس الأموال وليس على ميكانزمات التمويل التقليدية المختلفة القائمة على القروض ناهيك على كونه فرصة لإبعاد الشباب عن البيروقراطية الإدارية، فهو آلية تمويلية جديدة تمكن الشباب أصحاب المشاريع من تفادي البنوك وما ينجر عنها من ثقل بيروقراطي من خلال هذه الوسيلة التي تتمتع بالمرونة التي تتطلبها المؤسسات الناشئة.

يتم تمويل الصندوق من طرف الدولة ويبقى مفتوحا على القطاع الخاص وكذا الشركات الأجنبية الراغبة في المساهمة فيه ماليا.

2 **تمويل المؤسسة الناشئة عن طريق استغلال حقوق الملكية الفكرية:** مع دخول

اتفاقية حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة TRIPS حيز التنفيذ في معظم بلدان العالم ومع تزايد حدة المنافسة نتيجة العولمة، فإن هناك توجه عام حول اعتماد المؤسسة مهما كان حجمها على الابتكار من جهة، و على وضع الآليات اللازمة لحماية تلك الابتكارات من استغلالها من طرف الآخرين دون ترخيص¹¹.

إن الملكية الفكرية محفز حاسم للابتكار وهي مفتاح نجاح أهداف التنمية المستدامة، فوحدها براعة العقل البشري كفيلة بتطوير حلول جديدة من أجل القضاء على الفقر وتعزيز الاستدامة الزراعية وضمان الأمن الغذائي، ومحاربة الأمراض وتحسين التعليم، وحماية البيئة وتسريع الانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون وزيادة الإنتاجية ورفع القدرة التنافسية للأعمال¹².

3 **رأس المال المخاطر آلية لتمويل المشاريع الناشئة:** فيما يتعلق بتمويل

المشاريع الناشئة هناك اتجاه لتفضيل التمويل بالأموال الخاصة المتمثل في رأس المال المخاطر على التمويل البنكي وعدم التطرق تماما للجوء لسوق رأس المال لعدم منطقية توجه منشأة حديثة للاكتتاب العام، فحسب BAATTINI، فإن خصائص مصادر الأموال الأكثر ملائمة لهذا النوع من المشاريع تتمثل في:

تحمل أخطار المنشأة.

11 - علي همال، دوافع التركيز على حقوق الملكية الفكرية في الاتفاقات التجارية الجهوية والثنائية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد 4، 2005، ص 5.

12 - الويبو وأهداف التنمية المستدامة منشور على www.wipo.int تاريخ الاطلاع 23 أكتوبر 2020 على الساعة 23:00.

➤ البقاء لفترة طويلة وكافية تحت تصرف المنشأة.

➤ تمنح من دون ضمانات.

➤ لا تطالب بتوزيعات أو تسديدات آنية، بل تكون التوزيعات فقط على حال النجاح وتحقيق الأرباح.

➤ استثمارات مالية تبقى المبادر في وضعية الأغلبية.

➤ هذه الخصائص تقود إلى استبعاد القروض البنكية التقليدية واعتبار تمويل من رأس المال المخاطر كأحسن بديل تمويلي للمشاريع الناشئة¹³.

4 _ البنوك :

إن حاجة المؤسسة للأموال هي حاجة مستمرة وليست ظرفية ، ومن هنا فإن علاقة المؤسسة بالبنك هي أيضا علاقة دائمة تقوم على تبادل المنافع بين الطرفين، فالمؤسسة تحصل على الخدمة والبنك يحصل على مكافأة لقاء الخدمة المقدمة، كما أن هذه العلاقة لم تعد قائمة على أساس الوصاية وإنما تقوم اليوم على أساس قواعد وأصول العمل البنكي المالي¹⁴.

كما أن حاجة المؤسسة للأموال واسعة فهي تشمل الأموال الموجهة للاستثمار وتلك الموجهة للاستغلال أو تلك المتعلقة بالخزينة إلى حد الوصول إلى الحسابات البنكية المدينة أو التسبيقات البنكية، وعلى هذا الأساس فإنه لا المؤسسة تستطيع أداء دورها وتحقيق أهدافها والاضطلاع بدور الوساطة بدون وجود مؤسسات اقتصادية ، وتزداد أهمية مساهمة التمويل البنكي لسد الاحتياجات التمويلية للمؤسسات لعدم استطاعتها اللجوء إلى البورصات والأسواق المالية¹⁵.

لففترة طويلة من الزمن اعتبر التمويل البنكي بمثابة الملجأ الأساسي الذي تعتمد عليه المشاريع الاستثمارية من أجل حصولها على الأموال اللازمة، لكن هذا التمويل

¹³ - محمد سبتي، فعالية رأس مال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة" دراسة الحالة المالية الجزائرية الاوروبية للمساهمة FINALEP، اطروحة دكتوراه، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر 2008- 2009، ص 81.

¹⁴ - مصطفى بورنان وعلي صولي، الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة" حلول لانجاح المؤسسات الناشئة، مجلة الدفاتر الاقتصادية، المجلد 12، العدد 1، 2020، ص 142.

¹⁵ - عبد الجليل بوداح، معالجة موضوع المخاطرة في مجال القروض البنكية، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 18، 2002، ص 119.

يعتمد على معايير تقليدية لتقييم هذه الأخيرة، ويطلب من المقترض تقديم ضمانات عينية وشخصية.

المبحث الثاني: آليات دعم المؤسسات الناشئة وتأثير ذلك على الاقتصاد الوطني

تتضمن آليات الدعم والمساندة، إلى جانب النصوص التشريعية والقواعد المتضمنة في السياسة الاقتصادية مجموعة من المؤسسات المقامة لهذا الغرض التي أثبتت نجاعتها في مساندة ودعم وتطوير المشروعات الريادية والمبادرات بما يضمن لها النجاح والاستمرار في التوسع والتطوير، فنجاح المؤسسة الناشئة يشكل رهانا "حقيقيا" لتنويع الاقتصاد الوطني، لذا لا بد على المؤسسة الناشئة أن تعتمد على حاضنات الأعمال لما تحظى من أهمية في اقتصاديات الدول المتقدمة بعد ثبوت قدرتها وكفاءتها في مساعدة المؤسسات الناشئة.

المطلب الأول: حاضنات الأعمال كأداة لدعم المؤسسة الناشئة

نظرا إلى الدور الرئيسي الذي أصبحت تلعبه المؤسسات الناشئة في الاقتصاديات المعاصرة، وبسبب هشاشة هذه المؤسسات أمام مواجهة المنافسة الدولية الحادة عمدت الحكومات إلى توفير عدد من آليات الدعم، ولعل من أبرز هذه الآليات حاضنات الأعمال التكنولوجية.

حاضنات الأعمال أو مسرع بدء التشغيل هي بنية دعم لمشاريع إنشاء الأعمال، وتقوم هذه الأخيرة بتقديم التسهيلات والمساعدات اللازمة لإنشاء المؤسسات خصوصا القائمة على المبادرات التكنولوجية إلى أن تصبح قادرة على الاستمرار والمنافسة في المحيط الخارجي¹⁶.

وللتقليل من معدلات الفشل التي تصيب المؤسسات الجديدة ظهرت فكرة حاضنات الأعمال والتي تهدف أساسا إلى احتضان ورعاية أصحاب الأفكار الجديدة والمشروعات ذات النمو العالي داخل حيز مكاني محدد صغير نسبيا، يقدم خدمات أساسية مشتركة لدعم المبادرين ورواد الأعمال من أصحاب الأفكار الجديدة والتكنولوجية، وتسهيل فترة البدء في إقامة المشروع، وذلك على أسس ومعايير متطورة ومن خلال توفير الموارد المالية المناسبة لطبيعة هذه المشروعات ومواجهة المخاطر العالية المترتبة على إقامتها¹⁷.

16 - علاء الدين بوضياف ومحمد زبير، دور حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر ، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ، المجلد 4، العدد1، 2020، ص86.

17 - نغم حسين نعمة، دور حاضنات الاعمال في تمويل المشاريع الصغيرة" دراسة حالة لتجارب بعض البلدان، مجلة الادارة والاقتصاد، المجلد 40، العدد 112، 2017، ص 74.

تعرف حاضنة الأعمال بأنها مؤسسة قائمة بذاتها لها كيانها القانوني تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون إلى إقامة مؤسسات صغيرة بهدف إمدادهم بدفع أولي يمكنهم من تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق سنة مثلا أو سنتين، ويمكن لهذه المؤسسات أن تكون تابعة للدولة أو أن تكون مؤسسات خاصة أو مؤسسات مختلطة¹⁸

تعتبر حاضنة الأعمال منظومة عمل متكاملة توفر كل السبل من مكان مجهز بكل الإمكانيات المطلوبة لبدء المشروع، وشبكة من الارتباطات والاتصالات بمجمع الأعمال، وهي تدار عن طريق إدارة متخصصة توفر جميع أنواع الدعم اللازم لزيادة نسب نجاح المؤسسات الملتحقة بها، والتغلب على المشاكل التي تؤدي إلى فشلها وعجزها عن الوفاء بالتزاماتها¹⁹.

فهي حزمة كاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة التي يتم توفيرها لمرحلة محددة من الزمن وهي مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقتها بالمؤسسات التي ترغب في البدء بإقامة مؤسسة صغيرة بهدف تخفيف أعباء مرحلة الانطلاق، يشترط على المؤسسات المحتضنة ترك الحاضنة عند انتهاء الفترة الزمنية المحددة²⁰.

إن الهدف الأساسي لحاضنة الأعمال هو احتضان المؤسسات الصغيرة والمتميزة وتقويم كافة الخدمات والمساعدات المرتبطة بمرحلة التأسيس والنمو، فضلا عن هذا الهدف الأساسي نجد أيضا أن حاضنات الأعمال تهدف إلى دعم التنمية الاقتصادية وتنمية روح المغامرة والمخاطرة لدى المستثمرين ورجال الأعمال الجدد²¹.

وعليه تتلخص المهام الرئيسية لحاضنة الأعمال على النحو التالي:

➤ إعادة تأهيل جيل جديد من أصحاب الأعمال من خلال مساعدتهم على بدء أعمالهم الجديدة.

18 - رحيم حسين، نظم حاضنات الاعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد 2، العدد 2، 2003، ص 168.

19 - حدة عابد، دور حاضنات الاعمال في دعم وتمويل المشاريع المقاولاتية" دراسة حالة مشتلة المؤسسات محضنة أم البواقي" رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، الجزائر، 2016-201، ص 25.

20 - الخير زميت، مساهمة حاضنات الاعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة " واقع التجربة الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة ألكي محند اوراج، البويرة، الجزائر، 2014-2015، ص 64.

21 - محمد هيكل، مهارات ادارة المشروعات الصغيرة، الطبعة الأولى، مجموعة النيل العربية، مصر 2003، ص 192.

➤ دعم المشاريع الناشئة في جميع القطاعات الاقتصادية وخاصة خلال مراحلها الحرجة المبكرة.

➤ توفير جميع الوسائل اللازمة لخلق بيئة ناجحة للأعمال الناشئة.

➤ تنمية الموارد البشرية لتمكين الأعمال الجديدة من تلبية الاحتياجات الإدارية والمالية والمحاسبية والتقنية والتسويقية خلال مرحلة الإنشاء²².

وعليه فإن هدف حاضنات الأعمال هو تبنى المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الإنتاج والاستثمار من خلال توفير الخدمات والدعم والمساعدة العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق²³.

وتصنف حاضنات الأعمال حسب الملكية إلى ثلاثة أنواع:

- حاضنات أعمال خاصة: تسعى إلى تحقيق أرباح وتصنف ضمن القطاع الخاص.

- حاضنات أعمال عامة: لا تسعى إلى تحقيق الأرباح بصفة مباشرة لكن تحظى بدعم ورعاية من قبل الجهات الحكومية، وهدفها تحقيق التنمية الاقتصادية.

- حاضنات أعمال مختلطة: وهي تدخل ضمن النوعين²⁴.

المطلب الثاني: تأثير المؤسسة الناشئة على الاقتصاد الوطني

قامت الحكومة الجزائرية بالتفكير في نموذج اقتصادي جديد بغية تشجيع الاستثمار وخلق مناصب شغل وتنوع الاقتصاد خارج المحروقات من اجل الدفع بالاقتصاد الوطني من جهة ومن جهة ثانية مد اليد والاهتمام بالشباب أصحاب المشاريع لتوفير فرص عمل واسترجاع الأدمغة الموجودة بالخارج، ذلك أنه ينتظر من المؤسسات الناشئة في الجزائر أن تكون منبعا للحلول الذكية والمبتكرة لفائدة التنمية الوطنية، ذلك أن المؤسسة الناشئة تحتل مكانة مهمة في التنمية الشاملة وذلك من خلال مساهمتها بصفة فعالة في التخفيف من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية.

إن الجزائر من الدول الداعمة للمؤسسات الناشئة لإدراكها بأهمية دور هذا القطاع في توسيع قاعدة الاقتصاد الوطني خاصة بعد ثبوت فشل التجارب السابقة

22 - تمومي محمد و علي فلاق، دور حاضنات الاعمال كمرفق عام في تعزيز المرافقة المقاولاتية" التجربة

الجزائرية والدولية، مجلة مجتمع تربية عمل، المجلد4 ، العدد 1، 2019، ص24.

23 - عبد السلام عقون، الحاضنات التكنولوجية وأثرها على أداء المؤسسات الصناعية ،مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية ، المجلد 9، العدد2، 2018، ص 214.

24 - حدة عابد، نفس المرجع، ص 39.

وانعكاسها على المجتمع، لذا كان لا بد من إيجاد حلول كفيلة بتحقيق التنمية الاقتصادية.

إن الدولة الجزائرية تراهن على المؤسسات الناشئة لتنويع القوة المحركة للنمو الاقتصادي والفوز في معركة العولمة، لذلك قامت الدولة بمختلف مؤسساتها بتوفير بنية تحتية تكنولوجية مختصة بمجال تبادل المعلومات والاتصال كمسؤولية اجتماعية واقتصادية وذلك من خلال خلق أماكن تهدف إلى ترسيخ تناغم بين عدة عوامل - المواهب، التكنولوجيا والمعرفة - لتطوير السلوك فيما يخص تنظيم المشاريع والأسرع في تسويق التكنولوجيا وتشجيع تطوير المؤسسات الجديدة، والتي تسمح لصاحب المشروع بتطوير تفكيره، وكذلك نضوج مشروعه²⁵.

إن المؤسسة الناشئة تعد قوة أساسية في حركة الاقتصاد الوطني في الأقطار المتقدمة والنامية على حد سواء، وهي تستند إلى مفتاح مهم قائم على الإبداع²⁶، فهي من أفضل وسائل الإنعاش الاقتصادي، نظرا لسهولة إنشائها ومرورتها التي تجعلها قادرة على الجمع بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

إن أهم ما توفره المؤسسات الناشئة للاقتصاد الوطني هو :

خلق الثروة:

إن المؤسسة الناشئة في الجزائر قادرة على خلق الثروة على غرار ما وصلت إليه اليوم العديد من بلدان العالم، إذ تمكنت من توفير عائداً كبيرة. إذ تساعد المؤسسات الناشئة على زيادة الدخل الوطني خلال مدة قصيرة نسبياً نظراً لسهولة إنشائها، لفترة الإنشاء قصيرة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة وبذلك يكون دخولها بشكل أسرع في الدورة الإنتاجية²⁷

خلق مواطن شغل جديدة:

إن المؤسسة الناشئة تساهم في تطوير التشغيل الذاتي وتشجيع الاستثمار وهذا بسبب اعتمادها على رأس مال محدود لبداية النشاط إذ بإمكانها خلق مواطن شغل جديدة وتخفيض نسبة البطالة، إضافة إلى الحد من موجة هجرة الأدمغة، كما تساهم في القضاء على نظرية التواكل وتدفع نحو خلق ثقافة مبادرة، فهي تساعد على خلق وتنمية روح المبادرة الفردية والإبداعية لدى الشباب.

25 - علاء الدين بوضياف ومحمد زبير، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم الإبداع لدى

المؤسسات الناشئة مع الإشارة إلى تجربة الجزائر، نفس المرجع، ص 377.

26 - علاء الدين بوضياف ومحمد زبير، دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 4، العدد 1، 2020، ص 86.

27 - نشأت مجيد حسن الوندائي، أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية وسبل النهوض بها في العراق، مجلة جامعة كربلاء، المجلد 6، العدد 3، 2008، ص 124.

فالمؤسسة الناشئة تعمل على تنمية المبدعين والرياديين، فقد لوحظ أنه من خلال هذه المشاريع قد ظهرت العديد من الاختراعات وذلك لوجود بيئة تساعد في ذلك وهو الأمر الذي يفترق في المشاريع الكبيرة²⁸ لذلك تعد المؤسسة الناشئة إستراتيجية للبناء والمحافظة على الرأسمال الفكري، والحد قدر الإمكان من هجرته من جهة، وحل الكثير من المشاكل التي يعاني منها الشباب من جهة أخرى²⁹ ويظهر ذلك على المستويات التالية:

- القضاء على الفقر.
- توفير الفرص والمكافآت العادلة.
- إنشاء وظائف.
- توفير الفرص للموظفين المباشرين وأولئك الذين في سلسلة التوريد.

تحقيق التنمية المستدامة:

إن مفهوم التنمية المستدامة شائع الاستعمال في أوساط التنمية الاقتصادية على أساس انه لا يمكن تجاوز مشاكل الفقر والتخلف دون اعتبار تصور جديد للنمو، كما يجب الإبقاء على التوازن بين النمو الاقتصادي والنظام البيئي الذي يسمح للموارد الطبيعية بتدعيم النمو على المدى الطويل وهو الوعي الذي تبلور وانتشر بسرعة في العالم³⁰

إن مصطلح التنمية المستدامة يشير إلى التنمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية التي تلي احتياجات خاصة، والتنمية المستدامة ليست حالة ثابتة من الانسجام وإنما هي عملية تغيير وتلك التغييرات المؤسسة تتماشى مع الاحتياجات المستقبلية فضلا عن الاحتياجات الحالية³¹

بما أن نموذج التنمية المستدامة يستوجب أبعاد اقتصادية اجتماعية، تتميز المؤسسات الناشئة بخصوصية حجمها والدور الملحوظ لمسؤولياتها فهي تتحكم في تأثيرها على المجتمع، فتبني المؤسسات الناشئة لمفهوم التنمية المستدامة بشكل إشهارا لها حيث يعمل على تقويتها والسماح لها بالبقاء والتطور.

لأجل ذلك تقتضي التنمية المستدامة إعادة التشكيل الجذري لأنماط الإنتاج والاستهلاك، وإحداث تغييرات في العلاقة بين المجتمعات والبيئة الطبيعية، وتتطلب من ثم التحويل الهيكلي للاقتصادات، ومن ثم وجب الانتقال إلى الأنشطة والقطاعات

²⁸ - برونطي سعاد نايف، ادارة الأعمال الصغيرة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 62

²⁹ - عبد السلام عقون، نفس المرجع، ص 205.

³⁰ - كريمة بوقزولة، العولمة والتنمية المستدامة، مجلة المفكر للدراسات القانونية، المجلد 3، العدد 2، 2020، ص 350.

³¹ - طرف عامر وحياة حسنين، المسؤولية الدولية والمدنية في قضايا البيئة والتنمية المستدامة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2012، ص 103-104.

الاقتصادية المبنية على المعرفة من أجل معالجة التحديات التقليدية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بطريقة جديدة تراعي الاعتبارات البيئية.

تعتبر المشاريع الناشئة من المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي والتخطيط المستقبلي، وأهم دعائم ضمان التنمية المستدامة، وقد أصبح الاهتمام بها في دول العالم باختلاف مستوى تطورها، يأخذ حيزا أكثر أهمية مع مرور الوقت، حيث رسخت القناة إلى ضرورة تشجيع المنشآت الصغيرة واستخدامها كأداة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية المسطرة في أي بلد بعد أن كان الاهتمام ينصب على الشركات الكبيرة والمركبات الضخمة والأقطاب الصناعية³².

فالجزائر بحاجة إلى تحول اقتصادي جذري، وتعد المؤسسات الناشئة الأداة التي تفضي إلى إحداث تحول اقتصادي جذري، فالمؤسسات الناشئة تخلق منتجات ونماذج أعمال جديدة مبنية على الابتكار فيؤدي نجاحها إلى تحسين في نوعية الحياة وتعزيز التنمية المستدامة.

الخاتمة:

لقد زاد الاهتمام بالمؤسسات الناشئة في الآونة الأخيرة وذلك بهدف تنويع مصادر الاقتصاد الوطني والتحول إلى الاقتصاد المبني على المعرفة فالتغيرات التي شهدتها العالم زادت من أهمية المؤسسات الناشئة حيث أصبحت الخيار الاستراتيجي الذي يمكن الدولة من تحقيق أهدافها الاقتصادية بعدما تغير العالم وأصبح يعتمد بالدرجة الأولى على التكنولوجيا، فأصبحت المعارف والعلوم هي المصدر الأهم للميزة التنافسية مما أوجب الاهتمام بالابتكار باعتباره الرابط بين الموارد البشرية والمستوى المعرفي والأساس لإقلاع المؤسسة الناشئة.

إن المؤسسة الناشئة تعتبر عامل لنجاح الحياة الاقتصادية فمتى وجدت أفضل طرق الدعم فإنه يمكنها تقديم إضافات في تطوير الاقتصاد وإخراجه من الاعتماد على مصدر واحد للدخل وهو المحروقات إلى تعدد وتنوع المصادر ، مما سيؤدي إلى التطوير السريع ورفع الإنتاجية والقدرة على المنافسة.

فالمؤسسة الناشئة تعتبر البديل في زمن يشهد فيه العالم تغيرات وتطورات مستمرة أدت إلى تغيير في بيئة عمل المؤسسات والاستراتيجيات التنظيمية لها كونها تساهم في:

_ تطوير قطاع التصنيع من خلال إحداث نهضة اقتصادية تؤثر على باقي القطاعات بشكل إيجابي.

32 - محمد سبتي، نفس المرجع، ص 9.

_ تقديم الاستشارات المتخصصة وتفعيل دور الدعم المعرفي في جميع الأنشطة المتعلقة بالاقتصاد الوطني.

_ تشجيع الأفكار التي تساهم بصفة إيجابية في مجال التجارة والصناعة والاقتصاد.

وعليه لنجاح المؤسسة الناشئة وتحقيق أهدافها نوصي بما يلي:

_ تسهيل إجراءات تمويل المؤسسات الناشئة ومراعاة الاحتياجات المالية للمؤسسات.

_ تشجيع المؤسسات الناشئة من خلال تقديم المساعدة والدعم.

_ تعزيز مكانة المؤسسات الناشئة في سلم الاقتصاد الوطني.

_ توفير المناخ الملائم لعمل المؤسسات الناشئة.

_ وضع منظومة قانونية خاصة مستقلة تناسب بالمؤسسات الناشئة.

المصادر والمراجع:

1_ المصادر:

المرسوم التنفيذي 254/20 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة" و " مشروع مبتكر" و " حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيورها، ج ر عدد 55.

2_ المراجع:

_ الكتب:

_ برنوطي سعاد نايف، ادارة الأعمال الصغيرة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
_ طرف عامر وحياء حسنين، المسؤولية الدولية والمدنية في قضايا البيئة والتنمية المستدامة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2012

_ محمد هيكل، مهارات ادارة المشروعات الصغيرة، الطبعة الأولى، مجموعة النيل العربية، مصر 2003.

_ محمد الصيرفي، الادرة الرائدة، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، 2003.

_ نجم عبود نجم، ادرة الابتكار، دار وائل للنشر، عمان، 2007.

_ الرسائل الجامعية:

_ حدة عابد، دور حاضنات الاعمال في دعم وتمويل المشاريع المقاولاتية" دراسة حالة مشتلة المؤسسات محضنة أم البواقي" رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، الجزائر، 2016-201

_ صباح ترغيبي، دور التعلم التنظيمي في دعم الابتكار في المؤسسة الاقتصادية" دراسة حالة مؤسسة كوندور بروج بوغريبيج، اطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر 2017-2018.

_ محمد سيبي، فعالية رأس مال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة" دراسة الحالة المالية الجزائرية الاوروبية للمساهمة FINALEP، اطروحة دكتوراه، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر 2008-2009.

_ الخير زميت، مساهمة حاضنات الاعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة " واقع التجربة الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة ألكي محند اورابح، البويرة، الجزائر، 2014-2015.

_ المقالات:

تموي محمد و علي فلاق، دور حاضنات الاعمال كمرفق عام في تعزيز المرافقة المقاولاتية" التجربة الجزائرية والدولية، مجلة مجتمع تربية عمل، المجلد4 ، العدد 1، 2019
_ رحيم حسين، نظم حاضنات الاعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسير، المجلد 2، العدد 2، 2003.

_ شريفة بوالشعور، دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئةstartups " دراسة حالة الجزائر" مجلة البشائر الاقتصادي ، المجلد 4، العدد 2، 2018.

_ عبد السلام عقون، الحاضنات التكنولوجية وأثرها على أداء المؤسسات الصناعية ،مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية ، المجلد 9، العدد2، 2018،

_ عبد الجليل بوداح، معالجة موضوع المخاطرة في مجال القروض البنكية، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 18، 2002

_ علاء الدين بوضياف ومحمد زبير، دور حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر ، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ، المجلد 4، العدد1، 2020.

_ علاء الدين بوضياف ومحمد زبير، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم الابداع لدى المؤسسات الناشئة مع الاشارة إلى تجربة الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والتسير والعلوم التجارية، المجلد 13، العدد1، 2020.

_ علي همال، دوافع التركيز على حقوق الملكية الفكرية في الاتفاقات التجارية الجهوية والثنائية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسير، المجلد 4، 2005.

_ كريمة بوقزولة، العولمة والتنمية المستدامة، مجلة المفكر للدراسات القانونية، المجلد 3، العدد 2، 2020

_ مصطفى بورنان وعلي صولي، الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة" حلول لانجاح المؤسسات الناشئة، مجلة الدفاتر الاقتصادية، المجلد 12، العدد1، 2020.

_ نغم حسين نعمة، دور حاضنات الأعمال في تمويل المشاريع الصغيرة" دراسة حالة لتجارب بعض البلدان، مجلة الادارة والاقتصاد، المجلد 40، العدد 112، 2017

_ نشأت مجيد حسن الوندائي، أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية وسبل النهوض بها في العراق، مجلة جامعة كربلاء، المجلد6، العدد3، 2008

_ هشام بروال وجهاد خلوط، التعليم المقاولاتي وحتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة، مجلة علوم الاقتصاد والتسير والتجارة ، المجلد 20، العدد 3، 2017

_ المواقع على الانترنت:

الويبو وأهداف التنمية المستدامة منشور على www.wipo.int تاريخ الاطلاع 23 أكتوبر 2020 على الساعة 23:00.

_ الكتب باللغة الاجنبية:

- Eric Ries , The learn Startup (1 ed) , The Crown publishing, New York, 2011